# الإدارة المدرسية ودورها في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين

**د. ياسر صالح محفوظ باخبازي**[1]

ايميل: yassrbakahbazi@gmail.com

**ملخص:**

هدف البحث للتعرف على الإدارة المدرسية ودورها في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة طبقت على عينة قوامها(105) معلما، وتوصلت النتائج إلى أن دور المدرسية في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت جاء بتقدير(كبير جداً)، وعلى مستوى المجالات الفرعية للعنف؛ جاء أولاً؛ دورها في معالجة العنف مع البيئة المدرسية، يليه دورها تجاه عنف الطلاب بعضهم مع بعض، وأخيراً دورها تجاه عنف الطلاب مع المعلمين، و تبين أنّ الفروق كانت في اتجاه المعلمين ذوي خبرة أكثر من 10 سنوات، حيث بلغ على هذا المحور يزيد بفارق دال إحصائيًا عن متوسط استجابات المعلمين ذوي خبرة أقل من 5 سنوات، مما يشير إلى أنهم يرون تحقق دور الإدارة المدرسية في معالجة عنف الطلاب مع المعلمين بصورة أكبر مما يراها المعلمون ذوي خبرة أقل من خمس سنوات. بناء على النتائج.

**الكلمات المفتاحية:** الإدارة المدرسية، الدور، العنف المدرسي.

## School administration and its role in addressing violence among secondary school students in Hadramaut Governorate in the Republic of Yemen from the point of view of teachers.

**Abstract**

School administration and its role in addressing violence among secondary school students in Hadramaut Governorate in the Republic of Yemen from the point of view of teachers .

The research aimed to identify school administration and its role in addressing violence among secondary school students in Hadhramaut Governorate in the Republic of Yemen from the point of view of teachers. To achieve this, the

[1] مدرس في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا

researcher followed the descriptive approach, and a questionnaire was designed and applied to a sample of (105) teachers. The results concluded that the role of school in addressing violence among secondary school students in Hadhramaut Governorate received a rating of (very high), and at the level of sub-domains of violence; came first; Its role in dealing with violence in the school environment, followed by its role in dealing with students' violence against each other, and finally its role in dealing with students' violence with teachers. It was found that the differences were in the direction of teachers with more than 10 years of experience, as it reached a statistically significant increase on this axis. The average responses of teachers with less than 5 years of experience, which indicates that they see the role of school administration in addressing student violence with teachers as being greater than what teachers with less than 5 years of experience see. Based on the results .

Keywords: school administration, role, school violence.

**مقدمة:**

تُعد المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة، وتحظى باهتمام عظيم، إذ يعدُّها الناس أمرا لابد منه في تحقيق النجاح، فهي تعمل على إكساب الفرد قيما دينية وتربوية، وأخلاقية حتى يصبح الطالب عضوا فعالا في المجتمع الذي هو فيه.

وتلعب الإدارة المدرسية بشكل عام دورا مهما في نجاح المدرسة أو فشلها، وتعد الإدارة أكثر أهمية وحساسية؛ لأنها تتناول قطاعا يهم مختلف فئات المجتمع، والمتعلق بتربية وتعليم أبنائه، لذلك فإن الجميع ينظرون إلى الإدارة المدرسية باعتبارها أداة فعالة إن أحسن توظيفها، فإنها تضمن أن تحقق المدرسة الهدف الذي أنشئت من أجله، بما يؤدي إلى الارتقاء بمستوى الأجيال الجديدة، وتحقيق الأهداف المنشودة. (الزكي، 2016،17) ، وتُعَدُّ المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم العام، حيث يربى الشباب، ويعد لحياة الحاضر والمستقبل، وفي سن ينمو فيه الجسم والعقل والنفس، فهي مرحلة المراهقة التي تتكون فيها شخصية الطالب (باعباد،1995،1)، وبرغم أهمية هذه المرحلة إلا أنه يصاحبها بعض المشكلات، منها العنف، سواء أكان هذا العنف بين الطلاب أنفسهم، أم كان بينهم وبين المعلمين، أم كان بينهم وبين البيئية المدرسية أو الإدارة.

والمتأمل لواقع المؤسسات التربوية في مجتمعنا، يجد أن مظاهر العنف قد أصبحت واقعا يوميا، يعيشه الطلبة، وطلبة المرحلة الثانوية بصوره خاصة، حيث تختلف المظاهر في نوعها وكمها، كما تختلف باختلاف الزمان والمكان ودرجة تطورها، ومن مظاهر العنف الناجمة

عن تصرفاتهم: الكتابة على الجدران، والسب والشتم، والسخرية والاستهزاء، وتهديد غيرهم، والتخريب، والعبث بالممتلكات، والتمرد على أنظمة وقوانين المدرسة، والهرب منها والغش في الاختبارات، وإدخال السلاح والآلات الحادة إلى المدرسة، وتزوير توقيع ولي الأمر (العاجز ،2007، 7).

وظهور السلوكيات العدوانية عند بعض الطلبة يؤثر سلبا في علاقات المجتمع المدرسي المبني على التفاعل والتعاون، ويؤثر في مستوى الأداء المدرسي عند هؤلاء الطلبة الذين يتصرفون تصرفا عدوانيا مع زملائهم، ويسبب سمعة سيئة للمدرسة التي تكتنفها تلك السلوكيات، وتصبح عوامل طاردة من المدارس التي تسود فيها مثل تلك السلوكيات، وتصبح وصمة سيئة (الطيار، 2005، 35). ويعد العنف في الحصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار على المستويين المحلي والعالمي كما تشير العديد من الدراسات، ويؤكد ذلك ما أشارت إليه دراسة. (إبراهيم، 2018، 286).: أن نسبة (5:1) من طلاب المدارس الثانوية يتعرضون للعنف المدرسي سواءً كان عنفا جسديا أو لفظيا، أو جنسيا مرة خلال الأسبوع.

كما أشارت أيضا دراسة (يوسف وآخرون، 2019، 145): إلى أن (33.83%) من مديري ومعلمي التعليم الثانوي يؤكدون على أن مشكلة العنف المدرسي والسلوك العدواني من أهم المشكلات التي ظهرت بصورة واضحة بمرحلة التعليم الثانوي من أهم مظاهرها (المشاجرات العنيفة بين الطلاب بعضهم بعضا– التعدي على المعلمين بالأيدي وبألفاظ غير لائقة – إتلاف ممتلكات الطلاب بعضهم بعضا.

وقد أوضح كل من (Barna& Barna. 2014) أنه وفقاً للدراسات البحثية التي أجريت في مدارس مختلفة، لوحظ أن 20% من الطلاب الملتحقين بنظام التعليم العام تتطور لديهم سلوكيات العنف بجميع أشكاله والتي تتمثل في: العنف الجسدي (التنمر، العدوان، الثأر)، والعنف اللفظي (الشتائم، السب)، العنف العاطفي (الابتزاز، الإذلال، الإرهاب)، والعنف الجنسي (التحرش، الاعتداء)، وأن أي استراتيجية يمكن تخيلها للحد من سلوكيات العنف المدرسي لدى الطلاب ينبغي أن تضع في الحسبان جميع العوامل (الاجتماعية، والمألوفة، المدرسية، الشخصية). ويجب أن تلعب المدرسة دوراً مهماً في منع العنف المدرسي (حتى لو كانت المصادر تأتي من الخارج).

من خلال ما سبق يتضح للباحث، أن العنف المدرسي هو سلوك يجعل المدرسة معرضة للهجوم المستمر والسخط الشديد من جانب أولياء الأمور والمجتمع بأكمله، وهذا الأمر يتطلب من الإدارة المدرسية بذل كثير من الجهد في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، ووضع السبل المناسبة للحد منها لدى طلبة المرحلة الثانوية؛ كونها مرحلة لها خصوصيتها لطبيعة السلوكيات التي تنتج عن طلبة هذه المرحلة.

**مشكلة الدراسة.**

تعد المشكلات السلوكية من أخطر المشكلات التي تواجه البيئة المدرسية، فكثيرا ما تحدث بعض المشكلات داخل البيئة المدرسة تحولها من بيت للعلم إلى حلبة للمصارعة، ومن أخطر هذه الظواهر ظاهرة العنف، لاسيما عندما يمارس في المؤسسات التربوية التي من أهم أهدافها تنشئة شخصية سوية صالحة في نفسها مصلحة لغيرها.

وتمثل السلوكيات العنيفة لدى طلاب المدراس حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم وتأخذ من إدارات المدراس الوقت الكثير وتترك الآثار السلبية على العملية التعليمية، حيث أصبحت تمثل حملاً ثقيلاً على كاهل المدرسة وقائد المدرسة والمعلمين والمرشدين التربويين والآباء والمتخصصين في مجال الصحة النفسية عامةٌ والإرشاد النفسي خاصةٌ. ( Liu. Yang. Moye. 2021. P3347)

وفي النطاق المحلي، أظهرت دراسة (الشمسي،2012، 38) التي أجراها في المدارس الثانوية في الجمهورية اليمنية محافظة عدن عن العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف المدرسي، أن العوامل الأسرية لها دور كبير في تنشئة التلاميذ، ثم تأتي بعدها الجانب الإعلامي في المرتبة الثانية، ثم العوامل الاجتماعية وجماعة الرفاق، تأتي بعدها وأخيرا العوامل الخاصة بالبيئة المدرسية في المرتبة الأخيرة.

وقامت منظمة اليونيسيف بدراسة بينت من خلالها أن هناك 20 اعتداء في اليمن على المدراس (unicef. orgar 2022) ونفذت المؤسسات التعليمية والتربوية في اليمن عددا من الدراسات والمسوح التي تناولت ظاهرة العنف وقد تم إصدار قرار وزاري بشأن منع العقاب البدني في المدارس وذلك كإجراء للحد من العنف في المدرسة (قرار وزاري رقم10، 2005)

من خلال اطلاع الباحث على ما كتب في الأدبيات السابقة جاءت فكرة الدراسة حول الإدارة المدرسية ودورها في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين، وفي ضوء ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما دور الإدارة المدرسية في معالجة العنف في المدارس الثانوية في محافظة حضرموت من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور الإدارة المدرسية في معالجة عنف الطلاب مع بعضهم بعضا في المدارس الثانوية بمحافظة حضرموت من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما دور الإدارة المدرسية في معالجة عنف الطلاب مع المعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة حضرموت من وجهة نظر المعلمين؟
3. ما دور الإدارة المدرسية في معالجة عنف الطلاب مع البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة حضرموت من وجهة نظر المعلمين؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو دور الإدارة المدرسية في معالجة العنف لدى الطلاب في المدارس الثانوية في محافظة حضرموت تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، والتخصص والخبرة؟

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتي:

1- التعرف على دور الإدارة المدرسية في معالجة عنف الطلاب مع بعضهم بعضا في المدارس الثانوية بمحافظة حضرموت من وجهة نظر المعلمين.

2- التعرف على دور الإدارة المدرسية في معالجة عنف الطلاب مع المعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة حضرموت من وجهة نظر المعلمين.

3- التعرف على دور الإدارة المدرسية في معالجة عنف الطلاب مع البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة حضرموت من وجهة نظر المعلمين.

4-الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو دور الإدارة المدرسية في معالجة العنف لدى الطلاب في المدارس الثانوية في محافظة حضرموت تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، والتخصص والخبرة.

**أهمية الدراسة:**

ترجع أهمية الدراسة إلى الحد من ظاهرة العنف المدرسي في المرحلة الثانوية، لأن هذه المرحلة التعليمية تتسم بالتغيرات البدنية والنفسية السريعة، والوقاية من العنف بمعالجة الانحرافات السلوكية التي قد يقع فيها مديرو المدارس.

**الأهمية النظرية:**

- تظهر أهميتها في كونها إضافة علمية جديده تصب في موضوع يعد من أهم المواضيع التي يعاني منها المجتمع المدرسي، وتكون مرجعاً علمياً وإضافة إلى البحوث التربوية الخاصة بالحد من ظاهرة العنف المدرسي.
- وتنبع أهميتها من طبيعة الفئة المدروسة وأهميتها، ومعرفة العوامل وراء تنامي هذه الظاهرة، ومعرفة الأسباب الكامنة في انتشار ظاهرة العنف التي تهدد سير العملية التعليمية وتعيقها عن تحقيق أهدافها.
- كما تتضح أهمية الدراسة أيضاً من تناولها لظاهرة تعليمية مهمة ألا وهي العنف المدرسي والتي تتخلل معظم أجزاء العملية التعليمية وتمس في جوهرها كثيراً من عناصرها مثل الطالب.

**الأهمية التطبيقية:**

- تسهم هذه الدراسة في تقديم مقترحات لتطوير الإدارة المدرسية ودورها في مواجهة العنف المدرسي مما قد يفيد المسئولين سواءً داخل المدارس الثانوية أو خارجها في الحد من العنف المدرسي.
- تقديم المزيد من الإسهامات العلمية التي يمكن أن تؤدي إلى حل هذه المشكلة، أو التخفيف من حدتها في المدارس الثانوية.

**حدود الدراسة:**

- الحد الموضوعي: الإدارة المدرسية ودورها في معالجة عنف طلبة المرحلة الثانوية.
- الحد البشري: من وجهة نظر عينة ممثلة من معلمي المرحلة الثانوية.
- الحد المكاني: المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة حضرموت – الساحل.

- الحد الزماني: تعالج الدراسة المدة الزمنية لعام 1445-2023.

**مصطلحات الدراسة:**

- **الإدارة المدرسية:** "هي مجموعة عمليات وظيفية تُمارس بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابه مجهوداتهم وتقويمها وتُؤدى هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد وتحقيق أهداف المدرسة" (الفرج، 2010،35)
- **وتُعرف إجرائياً بأنها:** " جميع الجهود والنشاطات المنسقة التي يقوم به المدير وفريق العاملين بالمدرسة، وذلك من خلال وضع الخطط والأهداف التنفيذية، والمراقبة والتقويم والطرائق المتبعة في تنفيذ المنهاج المدرسية، وتوفير بيئة آمنة وخالية من العنف لضمان سير العملية التعليمية وانتظامها وبما يحقق الأهداف التربوية داخل المدرسة وخارجها".
- **الدور**: مجموعة من التصرفات والمتغيرات والتأثيرات التي يقوم بها الفرد أو يتسبب فيها وهي تكون في مجموعها دور الفرد في التنظيم (العبد الله وآخرون، 2019:355)
- **ويُعرف الدور إجرائياً:** هي المهام والمسؤوليات والواجبات المطلوبة من الإدارة المدرسية، التي ينبغي أن تقوم بها في الحد من تفشي ظاهرة العنف بين الطلاب.
- **العنف:** يعرف العنف في لسان العرب: "بأنه الخرق بالأمر، وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، وأعنف الشيء: أخذه بشدة والتعنيف هو: التفريع واللوم" (أبو الفضل، 1956، 257)
- **ويُعرف إجرائياً؛ بأنه:** "مجموعة من الاقتراحات والإجراءات الاحترازية التي تقوم بها الإدارة المدرسية للتخفيف والحد من تفاقم ظاهرة العنف المدرسي، والقضاء عليه وعلى كل سلوك عنيف داخل أروقة المدرسة، للإسهام في تطوير البيئة التعليمية الفعالة والآمنة والداعمة للسلوك الإيجابي والتربية السليمة".

**2-الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**أولاً- الإطار النظري:**

- **الإدارة المدرسية:**

تعد الإدارة المدرسية واحدة من العناصر المهمة في العملية التعليمية، ولها أثر بارز في إنتاجية العملية التربوية التعليمية في مختلف أوجهها وأبعادها، تخطيطاً وبرمجة وتنظيما إشرافا

وتوجيهاً وتقويماً، وتستهدف الإدارة المدرسية تنظيم وتسهيل وتطوير نظام العمل بالمدرسة وتحسين مخرجات العملية التعليمية التي تعد مستقبل الأمة وثروتها البشرية (جدي، 2008)' وتعد الإدارة المدرسية جزءاً من الإدارة التعليمية التي هي جزء من الإدارة العامة.

**أهمية الإدارة المدرسية وخصائصها:**

الإدارة المدرسية هي الإشعاعات المضيئة التي تحرك كل موظف في دائرة محدودة منظمة من أجل مجهود متميز وعمل مستمر وإنتاج متواصل في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد، ولقد اتسم العصر الذي نعيش فيه بالعديد من المسميات كعصر الفضاء، وعصر الكمبيوتر، والتغير السريع، والانفجار المعرفي ولعلنا لا نخطئ إذا أطلقنا عليه تسمية أخرى وهي (عصر الإدارة العلمية) إذ لا يوجد نشاط أو اكتشاف أو جهد يلفت الأنظار إلا وكان وراءه إدارة. (السبيل، 2013، 21)

لذلك نذكر هنا أهمية الإدارة المدرسية وهي على النحو التالي:

ذكر (دهيش،59:2005): أن أهمية الإدارة المدرسية كما يلي:

1. النهوض بالعملية التعليمية بكامل جوانبها، فتركز على كلما يؤثر على الطالب من ضعف في الدراسة أو غياب أو صعوبات في التعليم، وتسهم في إيجاد الحلول التربوية المناسبة لذلك.
2. تهيئة المناخ المناسب للمعلمين ليكونوا أكثر قدرة على التدريس، وتحسين الخبرات التربوية التي يقدمونها للطلاب، والعمل على رفع مستواهم المهني، والفني، وحثهم على الاطلاع المستمر على البحوث والدراسات التي تسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية.
3. توفير المناخ المناسب العلاقات الإنسانية بين أفراد أسرة المدرسة.
4. تنظيم الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تنمية الطالب تنمية شاملة متكاملة، ومتوازنة وفقاً لقدراته واستعداداته وظروف البيئة التي يعيش فيها.
5. تعمل على تفاعل الطالب والمعلم، والمنهج والبيئة المدرسية بكل مكوناتها لينتج عنها ما هو مطلوب من متعلمين نمت شخصياتهم بالقدر المطلوب بأقل ما يمكن من الوقت والجهد والمال ليكون ذلك حافزًا على الإبداع.

**وأما خصائص الإدارة المدرسية فإنها:**

تتميز بخصائص علمية توجه العملية التعليمية في المدرسة حتى تنجح المدرسة في عملها وتحقق الأهداف المطلوبة منها، لذلك لابد لها من أن تتوفر فيها خصائص منها الآتي:

أورد (ال ناجي،2011،129): عدة خصائص للإدارة المدرسية منها:

1. وضوح الأهداف التي تعمل الإدارة المدرسية على تحقيقها.
2. إتاحة الفرصة للنمو المهني للمعلمين والعاملين في المدرسة من خلال وضع أنظمة تحقق حفز المعلمين على الارتقاء بكفاءاتهم المهنية سواء في الجانب المعرفي للمعلم أو تطوير الجانب السلوكي للمعلم.
3. إيجاد تنظيم فعال يوفر من جهة قنوات مفتوحة للاتصال بين أفراد تنظيم المدرسة وبين المدرسة كنظام والمجتمع المحلي.
4. ممارسة أسلوب إداري يتناسب مع الموقف والظروف يميل إلى التشاور ويكز على الاهتمام بالعلاقات الإنسانية من خلال احترام الفرد وتفهم دوافعه وحاجته الإنسانية وتوخي العدالة والأنصاف وإظهار روح الود والاحترام.
5. الاستجابة لحاجات المجتمع.
6. توفير التوجيه والإرشاد للتلاميذ وخاصة التوجيه المهني حسب طبيعة المرحلة التعليمية وطبيعة التعليم والدراسة.
7. توجيه المنهج يكون من النوع المرتكز حول التلميذ وحاجاته وتحقيق التنمية المتكاملة عقليا.
8. توفير المناخ الوظيفي الصالح لممارسة العمل التربوي الناجح وإشعار جميع العاملين بالانتماء للمدرسة.
9. توفير السلطات وتحديد الاختصاصات بوضح مع العمل على تنفيذ وحدة الأمر.
10. الاهتمام بحسن تنفيذ المناهج والأنشطة التي تمارس ممارسة نظامية من خلال المدرسة.
11. العمل على توثيق الصلة وتقوية الروابط بين المدرسة والبيئة المحلية بما فيها أسرة التلاميذ.

ويضيف (فروانة، 33:2015):

1. أن تكون متماشية مع الفلسفة الاجتماعية والسياسية للبلاد.
2. أن تتسم بالمرونة، وألا تكون ذات قوالب جامدة وثابتة؛ وإنما ينبغي أن تتكيف حسب مقتضيات المواقف وتغير الظروف.
3. أن تكون عملية، بمعنى أن تتكيف الأصول والمبادئ النظرية حسب مقتضيات الموقف.

أن تتميز بالكفاءة والفاعلية، ويتحقق ذلك بالاستخدام الأمثل للإمكانات المادية والبشرية.

- **وظائف الإدارة المدرسية:**

شهدت السنوات الأخيرة اتجاهاً جديدًا في الإدارة المدرسية، فلم تعد وظيفتها مجرد تسيير شؤون المدرسة تسييراً روتينياً، ولم يعد هدف مدير المدرسة المحافظة على النظام في مدرسته، والتأكد من سير المدرسة وفق الجدول الموضوع، و حصر حضور وغياب الطلاب والعمل على إتقانهم للمواد الدراسية، بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول الطالب وتوفير كل الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والروحي والبدني والاجتماعي، والتي تساعد على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو، كما أصبح محور العمل في الإدارة المدرسية يدور حول تحقيق الأهداف الاجتماعية التي يدين بها المجتمع (السبيل،2013،16).

كما أنه حددت وظائف الإدارة المدرسية في أربع وظائف رئيسة هي: التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة، ويمكن توضيحها على النحو الآتي:(عطيوي،2014،21)

أ- **التخطيط:** ويقصد به رسم طريق الوصول إلى الغاية المراد تحقيقها، ويشمل:

1. تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها بالجهد الجماعي، بأقل التكاليف الممكنة.
2. رسم السياسات، أي مجموعة القواعد التي ترشد المرؤوسين في إتمامهم أعمالهم.
3. التنبؤ بما ستكون عليه الأحوال في المستقبل، وتقدير احتياجات العمل من القوة المادية والبشرية، وتسجيل ذلك في كشوف تسمى الميزانيات التقديرية.
4. وضع برامج زمنية تبين الأعمال المطلوب القيام بها مرتبة ترتيبا زمنيا.
5. إقرار الإجراءات أي الخطوط التفصيلية التي تتبع في تنفيذ مختلف الأعمال.

ب- **التنظيم:** يقصد به عملية حصر الواجبات اللازمة لتحقيق الهدف وتقسيمها إلى اختصاصات للإدارات والأفراد، وتحديد وتوزيع السلطة والمسؤولية، وإنشاء العلاقات بغرض تمكين مجموعة من الأفراد من العمل معا في انسجام وتعاون بأكثر كفاءة، لتحقيق هدف مشترك ويشتمل التنظيم الآتي:

1. تقسيم العمل: أي تقسيم وجوه النشاط إلى مجموعة من الواجبات المتجانسة المتشابهة، التي يستطيع شخص واحد القيام بمجموعة منها، بغرض تحديد المسؤولية على كل مجموعة من الواجبات.
2. تحديد السلطات.
3. تنمية الهيئة الإدارية، أي وضع الإداريين المسؤولين عن الوحدات الإدارية كلٌّ في منصبه الملائم، وما يتطلبه ذلك من تعيين، وتدريب، وترقية، ونقل، وفصل.

ج- **التوجيه:** يقصد به إصدار التوجيهات والتعليمات للمرؤوسين لإخبارهم بالأعمال التي يجيب القيام بها، وموعد أدائها، ويشمل الآتي:

1. الاتصال بالمرؤوسين وإرشادهم إلى كيفية إتمام الأعمال، بوساطة إصدار التعليمات والشرح والوصف وضرب الأمثلة.
2. رفع الحالة المعنوية للمرؤوسين والالتزام بمفاهيم القيادة، بقصد الحصول على تعاونهم الاختياري في تنفيذ الأعمال.

د- **الرقابة:** ويقصد بها التأكد من أن التنفيذ يتم طبقا للخطة الموضوعية، وأنه يؤدي إلى تحقيق الهدف المحدد في البداية، والعمل على كشف جوانب الضعف؛ لعلاجها وتقويمها.

ويرى الباحث أيضاً: "أن الإدارة المدرسية وهي تأخذ على عاتقها مسؤولية العملية التعليمة والتربوية، فإنه يمكن أن تسهم في وقاية وتوجيه طلابها من الوقوع في العنف المدرسي، بأساليبها وأنظمتها الإدارية، وبمناهجها وطرائق توصيلها إلى الطلاب، بالإضافة إلى ما تقدمه من خدمات توجيهيه وإرشادية، وبذلك تضمن وعياً لدى الطلاب بخطورة العنف وماله من أخطار على الفرد، وعلى المجتمع المدرسي والمحلي".

- **العنف المدرسي:**

**تعريف العنف في اللغة:** "الُخْرقُ بالأمر، وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، وأعنف الشيء: أخذه بشدة، والتعنيف هو: التقريع واللوم". (أبو الفضل،1956، 287)

وفي المعجم الوسيط: "من عنف به وعليه عنفاً وعناقه، أخذه بشدة وقوة ولامه وعيره فهو عنيف." (مصطفى، 1981، 637)

**العنف اصطلاحا:**

وكلمة عنف (violence)مشتقة من الكلمة اللاتينية (violare)تعني ينتهك أو يؤدي، أو يغتصب، وهو استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير في إرادة فرد ما. (بدوي، 1978، 441)

ويعرف العنف: "على أنه أحد الأنماط السلوكية الفردية أو الجماعية التي تعبر عن رفض الآخر نتيجة الشعور والوعي بإحباط في إشباع الحاجات الإنسانية". (قناوي، 1996، 315)

- **ويُعرف إجرائياً؛ بأنه:** "مجموعة من الاقتراحات والإجراءات الاحترازية التي تقوم بها الإدارة المدرسية للتخفيف والحد من تفاقم ظاهرة العنف المدرسي، والقضاء عليه وعلى كل سلوك عنيف داخل أروقة المدرسة، للإسهام في تطوير البيئة التعليمية الفعالة والآمنة والداعمة للسلوك الإيجابي والتربية السليمة".
- أنواع العنف المدرسي:

نظراً لتعدد أنواع العنف وخاصة عند الأفراد في سن المراهقة، فإن ذلك يتحول بتأثيره في أغلب الأحيان إلى أشد أنواع العنف سلوكا، التي نحن في صدد تبينها وذكر أنواع العنف المدرسي على النحو الآتي:

1. **عنف خارج المدرسة وينقسم على قسمين:**

أ- **الاستقواء:** "وهو عنف مصدره جهة خارج المدرسة وينفذ داخلها، على أيدي مجموعة من الأفراد ليسوا طلابًا ولا أهالي، فهم يمثلون شلة، أو عصابة هدفها التخريب، أو الإزعاج، أو خلاف في ساعات الدوام أو بعد انتهاء اليوم الدراسي". (العدوى، 52،2008)

ب- **عنف من الأهالي:** "وهو قيام أحد أهالي الطلاب إما بشكل فردي أو جماعي، بالذهاب

إلى المدرسة دفاعاً عن أبنائهم، فيحدثون تخريباً في المدرسة، أو يقومون بالاعتداء على نظام المدرسة والإدارة والمعلمين، بالسب، والشتم، والتهجم، وغيره".

2. **عنف داخل المدرسة:** وهو يقسم على عدة أقسام على النحو الآتي:(المحامده، 2005،288)

- العنف بين الطلبة أنفسهم.
- العنف بين المعلمين أنفسهم.
- العنف بين المعلمين والطلبة
- التخريب المتعمد للممتلكات (طلبة – معلمين)، و(طلبة – طلبة).

ويضيف (السعيدي،2010،19)

1. **عنف في المجال التعليمي:** مثل: "هبوط في التحصيل، وتأخر عن المدرسة وغياب متكرر عن الدوام، وعدم المشاركة في الأنشطة المدرسية، والتسرب من المدرسة بشكل دائم أو منقطع".
2. **عنف في المجال الاجتماعي:** "العزلة عن الناس، وقطع العلاقات مع الآخرين، وعدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والعدوانية تجاه الآخرين والممتلكات".

الأسباب التي تؤدي إلى العنف المدرسي:

هنالك أسباب متعددة ومتشابكة، تسهم في إيجاد سلوكيات عنيفة بين طلبة المدارس، يمكن توزيعها إلى الأسباب الآتية:

أسباب اجتماعية، وأسباب ترجع للطالب نفسه، وهنالك أسباب تتعلق بالجهة التعليمية، وهنالك أسباب تتعلق بجماعة الرفاق.

**أسباب اجتماعية:** تعددت أسباب العنف، فمن هذه الأسباب المؤدية إلى العنف المدرسي الأسباب الاجتماعية التي يعيشها الطالب في مجتمعه المحيط به، وهي على النحو الآتي:

**أ/ أسباب تتعلق بالمجتمع ذاته:**

ذكرها (أبودف، 2006،176) وهي:

- عنف وسائل الإعلام، حيث تمثل قدوة للتلاميذ، من حيث إنهم يتقمصون وظيفة الأبطال دائما في هذه المرحلة.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

- غياب الوازع الديني (أو تقلص أثره)، مما يؤثر في الوعي الأخلاقي وتقلص تأثيره.
- ضعف التشريعات والقوانين المجتمعية.
- وجود وقت فراغ كبير، وعدم استثماره إيجابياً.
- انتشار أعمال العنف والعدوان بين عناصر المجتمع، حيثُ يؤثر سلباً في سلوك الطلاب.
- انتشار العادات والتقاليد الفاسدة.
- شيوع التباغض، ووهن العلاقات بين المسلمين.
- شيوع الدعوات الفكرية الهدامة.

**ب/ أسباب تتعلق بالتنشئة الأسرية:**

ومن أسباب العنف التي تتعلق بالطالب هي ضعف التنشئة الأسرية؛ لأن الأسرة تُعَدُّ المدرسة الأولى له، ولعل من أسباب ضعف التنشئة الأسرية الآتي:

أورد (قناوي، 1993، 84) عدة أسباب وهي:

-ارتفاع عدد أفراد الأسرة الذين يعيشون في منزل واحد للأسرة الممتدة.

-إقامة أفراد الأسرة صغارا أو كبارا في غرفة واحدة.

-الخلافات الزوجية والصراع بين الزوجين.

-التسلط الزائد تجاه الأبناء.

-القسوة الزائدة أو التدليل الزائد.

-التذبذب في معاملة الأبناء (تقلب المزاج في معاملة الأبناء).

كل هذه الأسباب تولّد في نفس الولد نوعاً من الكره والحقد على بقية إخوانه، مما يدفعه إلى الإقدام للعنف ضد أخوته، حتى يثبت نفسه أمام أسرته.

**ويضيف الباحث الأسباب التي تتعلق بالأسرة:**

-انخفاض روح التسامح بين أفراد الأسرة.

-التغافل عن نشر السلام تحية المسلمين بين أفراد الأسرة، ففيها السلام والأمان.

-ترك الأبناء يشاهدون أفلام العنف من غير رقيب عليهم.

-عدم متابعة الأبناء في تصرفاتهم العدوانية وكيفية حلها.

**وهنالك أسباب تتعلق بالطالب نفسه** منها:

العوامل النفسية التي تسهم في تركيبة شخصية المراهق، منها الغضب، والقلق، والتوتر، والإحباط والحساسية المفرطة تجاه أي موقف أو سلوك يتعرض له، ومن الناحية الوجدانية نلمح رغبة المراهق في تقبل غيره له والإحساس به كيانا مستقلا، وتعلقه العاطفي بغيره ولا سيما الجنس الآخر، وهو بذلك يطلق العنان لعواطفه دون رقيب أو حسيب، مما يؤدي ذلك إلى الغرور والكبرياء، ويدفعان بالمراهق إلى اللامبالاة بالقيم والمعايير، ومن ثم إلى التصرف بالعدوانية. (الشهري، 2003،60)

وهنالك أسباب أخرى أضافها (العريني،2003،32) منها:

-الرغبة في الحصول على ممنوعات أو محرمات أو أشياء يصعب قبولها.

-العجز عن إقامة علاقات اجتماعية صحية.

-الشعور بالفشل أو الحرمان من العطف.

-ارتفاع نسبة الأنانية، فالعنف هو الأنانية في الفرد، العلاقة بينهما مطردة له، فكلما زادت الأنانية زاد العنف.

-الانفتاح الثقافي الواسع.

-ضعف الوازع الديني في الطالب.

-افتقاد القدوة الصالحة.

-كثرة المتطلبات والواجبات اليومية.

-الضغوط النفسية والاقتصادية الواقعة على الطالب.

**وهنالك أسباب تتعلق بالجهة التعليمية ذاتها:**

وهذه الأسباب تتعلق بالإدارة المدرسية نفسها، وهي تُعَدُّ خللا من قِبَلِها، وهذا الخلل ينتج من الأمور الآتية: فقد ذكرت (أميمة، 2005،227) أسبابا تتعلق بالإدارة المدرسية منها:

- عدم تطبيق القوانين واللوائح الملزمة للانضباط المدرسي.
- غياب نظام المتابعة الجادة للمعلمين.
- ضعف الاهتمام بالأنشطة الطلابية.

الحد من ظاهرة العنف المدرسي:

هنالك عدة حلول لتفادي ظاهرة العنف المدرسي، يمكن للإدارة المدرسية الاستفادة منها، العمل على الجانب الوقائي بحيث يتم مكافحة العوامل المسببة للعنف التي ذكرها (العدوي، 2008،67) من أهمها:

1. نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف بين طلاب المدارس؛ حتى يتربى فيهم خلق العفو والتسامح.
2. التركيز على استخدام أساليب تعزيز الثقة في الطالب، بأنواعها كافة.
3. استخدام مهارات التواصل الفعالة القائمة على الجانب الإنساني التي من أهمها حسن الاستماع والإصغاء، وإظهار التعاطف والاهتمام من قبل المعلم للطالب أو من قبل الإدارة للطلاب.
4. إعطاء مساحة من الوقت لجعل الطالب يمارس العديد من الأنشطة الرياضية والهوايات المختلفة، التي تناسب ميوله وهوايته حتى يخرج طاقته فيها.
5. التشاور مع كل من هيئة الإدارة المدرسية وهيئة التدريس، لإيجاد الحلول المناسبة لمشكلات الطلبة.
6. إسهام المجتمع المحلي في إنشاء المكتبات والصالات الرياضية، لتفريغ طاقات الطلبة.
7. التعاون الوثيق بين المدرسة وخطباء المساجد، لتوعية الطلبة من أخطار العنف.
8. إسهام الجمعيات الخيرية في تقديم يد العون للطلبة المحتاجين.
9. تضمين المناهج الدراسية برامج لتوعية أولياء الأمور في كيفية التعامل مع أبنائهم في البيت.
10. تعليم الطلبة بدائل العقاب الجسدي، والنتائج المترتبة على الحياة العائلية.
11. توفير النصائح الخاصة حول الأمن الشخصي.
12. يُسهِم مندوبو الهيئات الخارجية العاملين، على نشر السلوك الاجتماعي الأفضل في هذه المناهج مع توفير المعلومات حول نقاط الإرشاد.
13. يتم توفير الأنشطة الإضافية التي تشجع على التعاون وذلك تحقيقًا لمشاركة الطلبة في الفترات غير الخاضعة للمراقبة.

وهنالك حلول إذا وقع العنف يشترك فيه الجميع منها:

**دور الأسرة في معالجة العنف:**

- تنشئة الأبناء تنشئة سليمة على المحبة والتسامح.
- ممارسة دورها الرقابي على الأبناء وسلوكهم.
- توعية الأبناء وتثقيفهم ودمجهم في المجتمع.
- تعزيز الاحترام وتماسك الأسرة.
- احترام حقوق الأبناء بما لا يتعارض مع نصوص الشريعة الإسلامية.
- عدم ممارسة العنف الأسري ضد الأبناء.
- التواصل مع المدرسة للاطلاع على المشكلات التي تواجه الأبناء.
- تشجيع الأبناء على ممارسة الأنشطة الرياضية بما يتوافق مع رغباتهم وميولهم.
- توفير البدائل للمواد الإعلامية المخلة بالآداب أو التي تتسم بالعنف.
- اصطحاب الأبناء إلى المسجد كل صلاة، وخاصة صلاة الفجر.
- متابعة الأبناء ومراقبته داخل البيت وخارجه، ومعرفة سلوك أصدقائهم.
- إشراك الأبناء في دورات تحفيظ القرآن.

**دور الإدارة المدرسة في معالجة العنف:** أورد (عامر، 2009،38) عدة حلول منها:

1. تقوية العلاقة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
2. القدوة الطيبة من جانب الكبار.
3. مناخ منظم وغير مستبد.
4. وجود إدارة قوية ومتطورة.
5. تطوير العلاقة الوطيدة بين أولياء الأمور والطلاب المعتدين.
6. تقديم برامج ومناهج دراسية ذات صلة بموضوع العنف وآثاره وأخطاره.
7. الجدية في تطبيق القوانين التي تحكم سلوك العنف لدى الطلاب.
8. إكساب الطلاب صفات التسامح والرحمة والعطف والرفق بالآخرين وتنمية القدرة لديهم على حل النزاعات بلا عنف.

**مما سبق يرى الباحث:** "أن الحد من ظاهرة العنف هي مسؤولية الجميع، تبدأ أولاً من الأسرة لأنها تُعَدُّ المدرسة الأولى له، ومن ثم يشترك في هذه المسؤولية المدرسة التي تُعَدُّ المكان الذي يقضي الطالب فيه أغلب وقته فيها، وعلى الحكومة والمجتمع أن يتكاتفوا ويقفوا صفاً واحداً ضد هذه الظاهرة المرضية الخطيرة، التي يعود ضررها على الشخص نفسه، والمجتمع المحيط به".

**ثانياً- الدراسات السابقة:**

توجد مجموعة من الدراسات السابقة التي تفيد موضوع البحث، وهي على النحو الآتي:

الدراسات العربية:

- **دراسة رشاد، سالم (2019):** هدفت إلى التعرف على أسباب العنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب في علاقته بعدد من المتغيرات هي (المناخ المدرسي: المتمثل في نمط الإدارة المدرسية- الإدارة الصفية من المعلم – سلوك زملاء الصف الدراسي) و (العوامل النفسية الاجتماعية: المتمثلة في أسلوب المعاملة الوالدية- سمات شخصية الطالب) والفروق بينها وفقا لمتغيرات هي (المرحلة التعليمية- نوع التعليم – مستوى تعليم الأب والأم- المرحلة العمرية) لدى عينة تكونت من (200) طالب وطالبة من طلاب المدارس (الابتدائية والمتوسطة والثانوية)، استخدم المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى : توجد فروق في الوزن النسبي لمتوسط استجابات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف وفقا للمرحلة التعليمية (ابتدائي- متوسط – ثانوي).
- **دراسة يوسف (2019):** هدف إلى تحديد الأسس النظرية للتطرف الإداري، وتحديد طبيعة الطلاب بالمدارس الثانوية والنظريات المفسر له، مع الاستفادة من الخبرات العالمية للحد من العنف الطلابي، ورصد واقع التطرف الإداري بالمدارس الثانوية العامة وعلاقته بالعنف الطلابي بمحافظة المنيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (413) من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية العامة، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: أن عنف الطلاب لا يوجه فقط نحو زملائهم

بل يتعدى ذلك إلى توجيه العنف نحو المعلمين والمدير وخاصة إذا كان نمط الإدارة المتبع هو النمط الفوضوي، ويعد تطرف المدير وقسوته في تعامله مع الطلاب إلا السلوك العنيف كنوع من رد الفعل فإن شعر الطلاب بالخوف من مدير المدرسة وجهوا عنفهم إلى معلمهم أو زملائهم.

- **دراسة مصطفى (2019):** هدفت إلى تقصي أسباب العنف لدى أفراد الدراسة من الطلبة الذين مارسوا حالات العنف بشكل مفرط في محافظة جرش بالأردن، وتحديد مدى اختلاف أسباب العنف باختلاف خلفياتهم الأسرية وجنسهم والكشف عن منظومة القيم الأخلاقية وعلاقة أسباب العنف بها. واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (26) طالب وطالبة، وطبقت الدراسة أدائين هما المقابلة ومقياس منظومة القيم الاجتماعية، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أسبابا كامنة للعنف تتصل بالوضع الأكاديمي والتعليمي للطالب واستعداده للعنف وميله إليه، وخلفية الأسرة، وخصائصها الشخصية وتاريخ سلوك العنف لديه ولأسرته، وخلفيته المتمثلة في دور الرفاق والمنطقة والعشيرة، وقدمت الدراسة عددا من التوصيات أهمها الاهتمام بالجانب التحصيلي المعرفي والسلوكي للطلبة ومتابعته من قبل العاملين في المدرسة والأسرة لماله من تأثير على سلوكهم، تفعيل برامج الإرشاد التربوي والنفسي للطلبة لتوفير متطلبات الصحة النفسية والنظر إلى الحياة نظرة تقوم على الأمل.
- **دراسة: السنوسي (2019):** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العنف المدرسي والنمو الأخلاقي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي بمدينة أجدبيا، حيث تكونت عينة الدراسة من (56) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث الاستبانة، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة بين العنف المدرسي والنمو الأخلاقي، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص في العنف المدرسي والنمو الأخلاقي بين التخصصين (الأدبي– العلمي)، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس النمو الأخلاقي لصالح الإناث.
- **دراسة الشعراوي، محمود متولي (2021):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في مواجهة العنف المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي العام بمصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة طبقت على عينة قوامها (1168) من

الإداريين والمعلمين والأخصائيين بمرحلة الثانوية بمحافظات (القاهرة، أسيوط، كفر الشيخ)، وأظهرت النتائج أن العنف اللفظي جاء في المرتبة الأولى بدرجة ممارسة كبيرة، بمتوسط حسابي قدره (2.41)، يليه العنف المادي في المرتبة الثانية بدرجة ممارسة كبيرة، بمتوسط حسابي قدره (2.35)، ثم جاء العنف الجسدي في المرتبة الثالثة والأخيرة بدرجة ممارسة متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (2.30) كما أظهرت النتائج المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في مواجهة العنف المدرسي أن بعد تنفيذ اللوائح والقوانيين جاء في المرتبة الأولى، يليه بعد الإرشاد الطلابي، يليه بعد المشاركة المجتمعية في المرتبة الثالثة والأخيرة، كما قدمت الدراسة تصورا مقترحا لدور الإدارة المدرسية في مواجهة العنف المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي بمصر.

- **دراسة جعارة (2022):** هدفت الدراسة إلى معرفة تقديرات أفراد العينة لدور المناهج التربوية في توجيه السلوك العنيف لدى الطلاب في المرحلة الثانوية في مديرية تربية وتعليم لواء القويسمة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور المناهج التربوية في توجيه السلوك العنيف لدى الطلاب في المرحلة الثانوية في مديرية تربية وتعليم لواء القويسمة تبعاً لمتغيرات(الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة)، وتكونت عينة الدراسة من(217) معلماً ومعلمة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت أداة الدراسة على استبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لدور المناهج التربوية في توجيه السلوك العنيف لدى الطلاب في المرحلة الثانوية في مديرية تربية وتعليم لواء القويسمة كانت متوسطة، إذ بلغ (2.87) وانحراف معياري (.260)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (3.52_22)، حيث جاء مجال الأنشطة التعليمية بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية وبمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (.552)، وبالمرتبة الأخيرة مجال التقويم بمتوسط حسابي (2.22 وانحراف معياري (.552)، كما أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور المناهج التربوية في توجيه السلوك العنيف لدى الطلاب في

المرحلة الثانوية في مديرية تربية وتعليم لواء القويسمة تبعاً لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة.

**الدراسات الإنجليزية:**

- **دراسة (Moore et al, 2020):** هدفت إلى تقصي المدرسي والدور الوسيط للمشكلات العاطفية والسلوكية، استخدم المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (293) طالباً، و(205) معلمين باستخدام أسلوب أخذ العينات المنظم، وتوصلت الدراسة إلى أنه من بين جميع الطلاب أفاد (55%) منهم أنهم تعرضوا لعنف المعلم مرة واحدة على الأقل في الشهر، بينما أفاد (83%) من المعلمين أنهم لم يقوموا باستخدام أي نوع من العنف ضد الطلاب
- **دراسة كل من (Ruiz– Hernandez, 2022):** وآخرون: هدفت إلى دراسة العلاقة بين الاتجاه نحو العنف وسلوكيات العنف المدرسي، واستخدم المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباطية بين دالة إحصائيًّا بين الاتجاه نحو العنف والعنف المدرسي لدى المراهقين والأطفال.
- **دراسة فايسو (Fayso2019):** هدفت إلى التعرف على أنواع وحجم العنف في المدارس الثانوية والعوامل المرتبطة به، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن للعدوان ثلاثة أشكال وهي: غير المباشرة، واللفظية، والجسدية، كانت سائدة بين المراهقين في المدارس الثانوية.

**التعليق على الدراسات السابقة:** يمكن تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف لتلك الدارسات مع الدراسة الحالية فيما يلي:

**أولاً: أوجه الاتفاق:** تتفق بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الإطار النظري الذي يركز على الإدارة المدرسية ودورها في معالجة العنف المدرسي.

وتتفق بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهجية المتبعة حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي.

**ثانياً: أوجه الاختلاف:** تختلف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في العينة التي تناولتها، فبعضها ركز على أسباب العنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب في علاقته بعدد من المتغيرات هي (المناخ المدرسي: المتمثل في نمط الإدارة المدرسية– الإدارة الصفية من المعلم

– سلوك زملاء الصف الدراسي) و (العوامل النفسية الاجتماعية: المتمثلة في أسلوب المعاملة الوالدية– سمات شخصية الطالب)، وبعضها تحديد الأسس النظرية للتطرف الإداري، وتحديد طبيعة الطلاب بالمدراس الثانوية والنظريات المفسر له، مع الاستفادة من الخبرات العالمية للحد من العنف الطلابي، ورصد واقع التطرف الإداري بالمدراس الثانوية العامة وعلاقته بالعنف الطلابي، وبعضها أسباب العنف لدى أفراد الدراسة من الطلبة الذين مارسوا حالات العنف بشكل مفرط، على العلاقة بين العنف المدرسي والنمو الأخلاقي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي، دور الإدارة المدرسية في مواجهة العنف المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي العام، وبعضها معرفة تقديرات أفراد العينة لدور المناهج التربوية في توجيه السلوك العنيف لدى الطلاب في المرحلة الثانوية، وبعضها على تقصي مدى انتشار عنف المعلم تجاه الطلاب وارتباطه بالأداء المدرسي والدور الوسيط للمشكلات العاطفية والسلوكية، التعرف على أنواع وحجم العنف في المدراس الثانوية والعوامل المرتبطة به، في حين تناولت هذه الدراسة الإدارة المدرسية ودورها في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

**أولا–منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليل، وهو يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية، حيث تهدف إلى الكشف عن الإدارة المدرسية ودورها في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة التي تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، والتخصص، وعدد سنوات الخبرة، الأمر الذي يتطلب استطلاع آراء أفراد العينة، ثم جمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى النتائج والتعميمات.

**ثانياً– مجتمع الدراسة:** تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت، وقد بلغ عددهم (350) معلما في الفصل الثاني من العام الدراسي1445هـ–2023م.

**ثالثاً- عينة الدراسة:** تمّ تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من معلمي المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت، وقد بلغت العينة في صورتها النهائية (105) معلما، بنسبة (30%) من المجتمع الكلي للدراسة، كما هو موضح في الجدول(1).

جدول (1): توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة

| المتغير | فئات المتغير | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| المؤهل العلمي | جامعي | 90 | 85.7 |
| | دراسات عليا | 15 | 14.3 |
| | المجموع | 105 | 100 |
| التخصص | أدبي | 51 | 48.6 |
| | علمي | 54 | 51.4 |
| | المجموع | 105 | 100 |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 19 | 18.1 |
| | من 5 إلى 10 سنوات | 28 | 26.7 |
| | أكثر من 10 سنوات | 58 | 55.2 |
| | المجموع | 105 | 100 |

**وصف أفراد العينة حسب متغيرات البحث:**

يتناول الباحث فيما يلي وصفاً لخصائص عينة لبحث، وذلك على النحو التالي:

**أ-المؤهل العلمي**

تمثلت أعلى نسبة من مجموع أفراد عينة الدراسة بحسب المؤهل العلمي في المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس، حيث بلغ عددهم (90) معلمًا، بنسبة (85.7%) من مجموع أفراد العينة، وكانت أقل نسبة متمثلة في المعلمين الحاصلين على مؤهلات عليا، حيث بلغ عددهم (15) معلما، بنسبة (14.3%).

**ب- التخصص**

كما جاءت أعلى نسبة من المعلمين بحسب التخصص لدى المعلمين بالتخصصات العلمية، حيث بلغ عددهم (54) معلماً، بنسبة (51.4%) من مجموع أفراد العينة، وكانت أقل نسبة لدى المعلمين بالتخصصات الأدبية، حيث بلغ عددهم (51) عضوا، بنسبة (48.6%).

**ج_ سنوات الخبرة**

أما على مستوى الخبرة التعليمية، فكانت أعلى نسبة لدى المعلمين ذوي خبرة أكثر من 10 سنوات، حيث بلغ عددهم (58) معلما، بنسبة (55.2%) من مجموع أفراد العينة، وكانت أقل نسبة متمثلة في المعلمين الذي لا تزيد خبرتهم عن 5 سنوات، حيث بلغ عددهم (19) معلما، بنسبة (18.1%).

**رابعاً- أداة الدراسة**

لتحقيق أهداف البحث، صمّم الباحث استبانة بغرض جمع المعلومات، وقد تمّ إعداد الاستبانة من خلال اتّباع الخطوات التالية:

**أ-تحديد الهدف من الاستبانة**

هدفت الاستبانة إلى الكشف عن الإدارة المدرسية ودورها في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين.

**ب- مصادر بناء الأداة**

تمّ بناء الاستبانة بالرجوع إلى المصادر التالية:

- الكتب والمؤلفات التربوية المتعلقة بالموضوع،

-والاطلاع على الدراسات السابقة التي تعرضت للموضع، مثل دراسة رشاد، سالم (2019)، ودراسة يوسف (2019)، ودراسة مصطفى (2019)، ودراسة السنوسي (2019)، ودراسة الشعراوي، ومحمد متولي (2021)، ودراسة جعارة (2022)، ودراسة (Moore et al, 2020)، ودراسة كل من (Ruiz- Hernandez, 2022)، ودراسة فايسو (Fayso2019).

**ت- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية**

قام الباحث بإعداد الاستبانة في صورتها الأولية، وقد تضمّنت ثلاثة محاور رئيسة:

- حيث عُني المحور الأول: بدور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب بعضهم مع بعض، وقد تضمّن (12) عبارة.

- وعُني المحور الثاني: بدور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع المعلمين، وتضمّن (9) عبارات.

- وعُني المحور الثالث بدور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع البيئة المدرسية، وتضمّن (9) عبارات، وبذلك يكون عدد عبارات الاستبانة في صورتها الأولية (30) عبارة.

**خامساً- صدق الاستبانة**

تمّ التأكد من صدق الاستبانة من خلال اتّباع الطرق التالية:

**أ- الصدق الظاهري**

تمّ عرض الاستبانة في صورتها الأولية على لجنة التحكيم من أعضاء هيئة التدريس المختصين في العلوم الإدارية والتربوية، حيث طلب منهم الباحث الحكم على مدى انتماء كل عبارة للمحور الذي وردت فيه، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لكل عبارة، وما يرون إضافته أو تعديله أو حذفه، وفي ضوء نتائج التحكيم، تمّ الإبقاء على عبارات الاستبانة التي حظيت بنسب اتفاق 75 % فأكثر من المحكمين، كما تمّ حذف عبارتين من المحور الأول "دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب بعضهم مع بعض"، وهما (توجيه رسائل توعوية للطلاب لنبذ العنف بينهم، اتخاذ أساليب تربوية في التعامل مع الطلاب ذوي السلوك المنحرف)، وتعديل الصياغة اللغوية لعدد من العبارات، مثل العبارة (إحالة الطالب إلى الأخصائي الاجتماعي عند وجود مظاهر العنف عليه) التي أصبحت بعد التعديل(إحالة الطالب المعتدي إلى الأخصائي الاجتماعي)، كما تمّ حذف عبارة واحدة من المحور الثالث" دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع البيئة المدرسية"، وهي(إشراك الطلاب بأنشطة الصحة المدرسية)، وتعديل الصياغة اللغوية لعدد من العبارات، مثل العبارة(عمل زيارات للمدارس التي تتمتع بسمعة طيبة) التي أصبحت بعد التعديل(مشاركة الطلاب في زيارات للمدارس التي تتمتع بسمعة طيبة)، وبناءً عليه، تمّ الاطمئنان على صدق محتوى الاستبانة.

**ب- صدق الاتساق الداخلي للاستبانة**

تم تطبيق الاستبانة بعد تحكيمها على عينة استطلاعية قوامها (30) معلمًا من خارج العينة النهائية، وقد تم التأكد من الاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات الاستبانة في كل محور من محاورها الثلاثة؛ وذلك من خلال فحص النسبة المئوية للعبارات ذات الارتباط المتجاوز لقيمة (0.400) مع محورها الفرعي المفترض. ويكون معدل الاتساق الداخلي لكل

محور مرضياً لو كان أكثر من 90% من ارتباطات العبارات بمحورها الفرعي متجاوزة للقيمة (0.400).

ويبين جدول (2) معامل الارتباط بيرسون بين العبارات المعبرة عن دور الإدارة المدرسية في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت مع كل محور فرعي بالاستبانة.

جدول (2) معامل الارتباط بين العبارات المعبرة عن دور الإدارة المدرسية في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت مع كل محور فرعي بالاستبانة

| دور الإدارة المدرسية في معالجة عنف الطلبة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| مع بعضهم | | مع المعلمين | | مع البيئة المدرسية | |
| العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط |
| 1 | .413** | 11 | .415** | 21 | .499** |
| 2 | .462** | 12 | .474** | 22 | .492** |
| 3 | .416** | 13 | .504** | 23 | .674** |
| 4 | .443** | 14 | .467** | 24 | .645** |
| 5 | .649** | 15 | .542** | 25 | .739** |
| 6 | .605** | 16 | .510** | 26 | .645** |
| 7 | .650** | 17 | .452** | 27 | .577** |
| 8 | .476** | 18 | .482** | 28 | .609** |
| 9 | .520** | 19 | .408** | - | - |
| 10 | .457** | - | - | - | - |

يتضح من الجدول (2) أنّ قيم الارتباط في المحور الأول: "دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب بعضهم مع بعض" تراوحت بين (0,413– 0,650)، وتراوحت في المحور الثاني:" دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع المعلمين " بين (0,408– 0,542)، وتراوحت قيم الارتباط بالنسبة للمحور الثالث: "دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع البيئة المدرسية " بين (0,492– 0,739). وتشير هذه النتائج إلى أنّ النسبة المئوية للارتباطات المتجاوزة قيمة 0.400 بالنسبة لكل محور من المحاور الفرعية للاستبانة بلغت 100 %، مما يؤكد أنّ الاستبانة تتمتع بمستوى مُرضٍ من الاتساق الداخلي.

**سادساً: ثبات الاستبانة:**

تمّ قياس ثبات الاتساق الداخلي لكل محور فرعي من الاستبانة بواسطة ألفا كرونباخ في ضوء استجابات مقياس متدرج خماسي، كما هو موضح بالجدول (3).

جدول (3) معامل ثبات الاستبانة ألفا كرونباخ

| الرقم | العبارات | عدد العبارات | معامل ثبات الفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| 1 | المحور الأول | 10 | 0.767 |
| 2 | المحور الثاني | 9 | 0754 |
| 3 | المحور الثالث | 8 | 0.762 |
| كل الاستبيان | | 27 | 0.852 |

يتضح من الجدول (3) أن نتائج اختبار أفا كرونباخ لجميع عبارات المحور الأول والمحور الثاني والمحور الثالث أكبر، المساوي (0.70) مقبولاً بشكل عام، كأقل قيمة مرغوبة للمعامل، كما يتضح أن الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع من الثبات، حيث بلغت قيمة الثبات للاستبانة ككل (0852)، وتراوحت في كل محور من محاورها بين (0.754إلى 0.767)، مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج المستفادة منها، وتعميمها على مجتمع البحث.

**سابعاً– أداة الدراسة في صورتها النهائية**

تضمنت الاستبانة المعدة للتطبيق بعد الانتهاء من الخطوات السابقة العناصر الآتية:

- مقدمة أوضح فيها الباحث الهدف من الاستبانة.
- بيانات عن أفراد عينة البحث، للتعرف على خصائصها، وهي: المؤهل العلمي (جامعي، دراسات عليا)، والتخصص (تربوي، غير تربوي)، وسنوات الخبرة (أقل من سنوات، من 5إلى 10سنوات، أكثر من 10سنوات).
- محاور الاستبانة، وقد اشتملت على ثلاثة محاور رئيسة تتمثل فيما يلي:

- المحور الأول: دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب بعضهم مع بعض، تضمّن (10) عبارات، وهي المرقمة من (1–10).
- المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع المعلمين، تضمّن (9) عبارات، وهي المرقمة من (11–19).

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

- المحور الثالث: دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع البيئة المدرسية، تضمّن (8) عبارات، وهي المرقمة من (20-27).

وبذلك يكون عدد عبارات الاستبانة (27) عبارة، وتكون الإجابة عن العبارات عن طريق اختيار المستجيب بين إحدى خمس بدائل موجودة أمام كل عبارة، والتي تقيس دور الإدارة المدرسية في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت، وتتمثل هذه البدائل فيما يلي: (أوافق بشدة) تأخذ خمس درجات، (أوافق) تأخذ أربع درجات، (محايد) تأخذ ثلاث درجات، (لا أوافق) تأخذ درجتين، (لا أوافق بشدة) تأخذ درجة واحدة.

**ثامناً- خطوات تطبيق الاستبانة:**

تمّ تطبيق الاستبانة على معلمي المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت في الفصل الثاني للعام الدراسي 1445هـ- 2023م، في مدة ثلاثة أسابيع، وقد اتسم المستجيبون بالتعاون مع الباحث والجدية في الإجابة.

**تاسعاً- أساليب المعالجة الإحصائية:**

تمّ استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار (22)، لتحليل البيانات وفقاً لمشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتأكد من صدق الاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha للتأكد من ثبات الأداة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار (ت) (independent samples t-test).
- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (one way ANOVA)

**معيار الحكم:**

تمّ استخدام المعيار التالي للحكم على الإدارة المدرسية ودورها في معالجة العنف لدى الطلبة، وذلك بتحديد طول خلايا مقياس متدرج خماسي، وحساب المدى (5-1=4)، ومن ثمّ تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4÷5=0,80)، وبعد ذلك تمّ إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح، وذلك

لتحديد الحدّ الأعلى لهذه الخلية. ويمكن تحديد المتوسطات الموزونة المرجحة لغايات الدراسة على النحو الآتي:

| المتوسط المرجح | درجة الموافقة |
|---|---|
| من 4,21 إلى 5 | كبيرة جداً |
| من 3,41 إلى 4,20 | كبيرة |
| من 2,61 إلى 3,40 | متوسطة |
| من 1,81 إلى 2,60 | ضعيفة |
| من 1 إلى 1,80 | ضعيفة جداً |

وفيما يلي نتائج البحث الميداني التي أسفر عنها تحليل البيانات، ومناقشتها وتفسيرها، والوصول للاستنتاجات المتعلقة بموضوع البحث، وذلك على النحو الآتي:

**نتائج الدراسة وتفسيرها:**

**نتائج السؤال الرئيس ومناقشتها:**

**نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على ما يلي: ما دور الإدارة المدرسية في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت من وجهة نظر المعلمين؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث المتوسط الحسابي الموزون، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، والترتيب، لكل محور من محاور الاستبانة، وللاستبانة ككل. والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): دور الإدارة المدرسية في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت من وجهة نظر المعلمين

| المحاور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الوجود | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع البيئة المدرسية | 4.41 | 0.38 | كبيرة جدا | 1 |
| دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب بعضهم مع بعض | 4.24 | 0.42 | كبيرة جدا | 2 |
| دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع المعلمين | 4.22 | 0.37 | كبيرة جدا | 3 |
| الاستبانة ككل | 4.28 | 0.29 | كبيرة جدا | – |

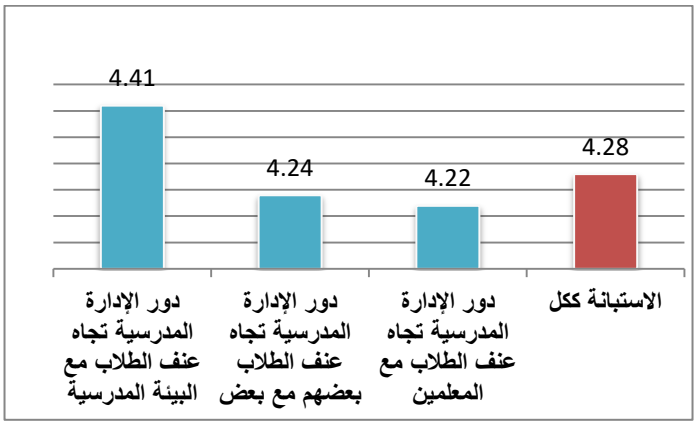


شكل (1): الإدارة المدرسية ودورها في معالجة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظة حضرموت

يتضح من الجدول (4) قيام الإدارات المدرسية في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت بدرجة كبيرة جدا، حيث بلغ المتوسط الموزون لمجموع استجاباتهم على عبارات الاستبانة ككل (4.28)، وقد تراوحت استجابات العينة في كل محور من محاور الاستبانة بين (4.22) و(4.41).

وجاء دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع البيئة المدرسية في مقدمة الأدوار المتحققة، بمتوسط حسابي (4.41)، يليها دورها تجاه عنف الطلاب بعضهم مع بعض، بمتوسط حسابي (4.24)، وأخيراً دورها تجاه عنف الطلاب مع المعلمين، بمتوسط حسابي (4.22).

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى وعي الإدارة المدرسية بمسؤولياتها تجاه العنف المدرسي، وإدراكها لمخاطره وأثره السلبي على الطلاب والمعلمين والبيئة المدرسية، وكونه عائقا مؤثرا يحول دون تحقيقها الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة، ووعيها بضرورة بذل الجهود والتصدي له بكل الطرق والوسائل والإمكانيات المتاحة بالمدرسة.

**نتائج السؤال الأول للدراسة ومناقشتها: نص السؤال الأول للبحث على ما يلي: ما دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب بعضهم مع بعض من وجهة نظر المعلمين؟:**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي الموزون، ودرجة الموافقة، والترتيب، لكل عبارة من عبارات المحور الأول: "دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب بعضهم مع بعض"، وللمحور ككل. والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): استجابات المعلمين على عبارات المحور الأول: "دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب بعضهم مع بعض" مرتبة ترتيبا تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

| رقم | العبـــــــــــارة | أوافق بشدة | | أوافق | | محايد | | لا أوافق | | لا أوافق بشدة | | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 3 | تمنع اصطحاب الآلات الحادة إلى المدرسة | 86 | 81.9 | 14 | 13.3 | 1 | 1.0 | 2 | 1.9 | 2 | 1.9 | 4.71 | كبيرة جدا | 1 |
| 10 | التواصل مع أولياء أمور الطلاب بصورة دائمة | 55 | 52.4 | 47 | 44.8 | 0 | 0.0 | 3 | 2.9 | 0 | 0.0 | 4.47 | كبيرة جدا | 2 |
| 2 | تعزيز لغة الحوار بين الطلبة | 49 | 46.7 | 55 | 52.4 | 0 | 0.0 | 1 | 1.0 | 0 | 0.0 | 4.45 | كبيرة جدا | 3 |
| 1 | إحالة الطالب المعتدي إلى الأخصائي الاجتماعي | 54 | 51.4 | 42 | 40.0 | 2 | 1.9 | 6 | 5.7 | 1 | 1.0 | 4.35 | كبيرة جدا | 4 |
| 4 | التدخل فور حدوث المشكلة بين الطلاب | 49 | 46.7 | 50 | 47.6 | 0 | 0.0 | 5 | 4.8 | 1 | 1.0 | 4.34 | كبيرة جدا | 5 |
| 6 | عمل ندوات توعوية للطلاب عن مخاطر العنف | 44 | 41.9 | 57 | 54.3 | 0 | 0.0 | 4 | 3.8 | 0 | 0.0 | 4.34 | كبيرة جدا | 6 |
| 8 | عمل نشرات لتوعية الطلاب من أخطار العنف المدرسي | 35 | 33.3 | 65 | 61.9 | 0 | 0.0 | 4 | 3.8 | 1 | 1.0 | 4.23 | كبيرة جدا | 7 |
| 9 | تزويد مكتبة المدرسة بكتب حول العنف وأثره | 24 | 22.9 | 61 | 58.1 | 9 | 8.6 | 10 | 9.5 | 1 | 1.0 | 3.92 | كبيرة | 8 |
| 7 | تفعيل القرارات الخاصة بسلوكيات الطلاب العنيفين | 38 | 36.2 | 43 | 41.0 | 1 | 1.0 | 23 | 21.9 | 0 | 0.0 | 3.91 | كبيرة | 9 |
| 5 | وضع صندوق شكاوى الطلاب في مكان واضح | 23 | 21.9 | 50 | 47.6 | 12 | 11.4 | 15 | 14.3 | 5 | 4.8 | 3.68 | كبيرة | 10 |
| | **دورالإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب بعضهم مع بعض** | | | | | | | | | | | **4.24** | **كبيرة جدا** | - |

يتضح من الجدول (5) تحقق دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب بعضهم مع بعض من وجهة نظر المعلمين بدرجة كبيرة جدا، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمين على هذا المحور (4.24)، وهو يقع في مجال استجابة (كبيرة جدا)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية الموزونة لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور بين (3.68) و(4.71).

وجاءت سبع عبارات متحققة بدرجة كبيرة جدا، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية الموزونة بين (4.23) و(4.71)، مما يشير إلى تحقق دور الإدارة المدرسية تجاه عنف

الطلاب بعضهم مع بعض بدرجة كبيرة جدا في الجوانب التالية: (تمنع اصطحاب الآلات الحادة إلى المدرسة، والتواصل مع أولياء أمور الطلاب بصورة دائمة، وتعزيز لغة الحوار بين الطلبة، وإحالة الطالب المعتدي إلى الأخصائي الاجتماعي، والتدخل فور حدوث المشكلة بين الطلاب، وعمل ندوات توعوية للطلاب عن مخاطر العنف، وعمل نشرات لتوعية الطلاب من أخطار العنف المدرسي). وتعزى هذه النتائج لإدراك قادة المدارس لضرورة التصدي لكل أشكال العنف المدرسي بين الطلاب مع بعضهم بعضا، وأن هناك أساليب وقائية تساعد على ذلك، من أهمها منع الطلاب من استخدام الآلات الحادة وحملها معهم إلى المدرسة، لما تشكله من خطورة كبيرة على حياة الطلاب وصحتهم الجسدية والنفسية، كما أنهم يحرصون على التواصل مع أولياء الأمور لأهمية ذلك في تعديل سلوكيات الطلاب ومتابعتهم ومراقبتهم بصورة مستمرة.

كما يدرك قادة المدارس أن الحوار يمثل أفضل الطرق لتنمية الوعي الفكري لدى الطالب وإقناعه بالآثار السلبية للعنف المدرسي عليهم وعلى زملائهم والمحيطين به، كما يدركون أهمية القيام بالبرامج والأنشطة التوعوية الموجهة للطلاب، مثل عمل ندوات حول مخاطر العنف المدرسي، وتوزيع النشرات المرتبطة بالموضوع على الطلاب. كما تدرك الإدارة المدرسية أهمية وضع وسائل علاجية لحالات العنف الممارسة، من أهمها تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي لمتابعة الطالب المعتدي.

وجاءت ثلاث عبارات متحققة بدرجة كبيرة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية الموزونة بين (3.68) و(3.92)، مما يشير إلى تحقق دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب بعضهم مع بعض بدرجة كبيرة في الجوانب التالية: (تزويد مكتبة المدرسة بكتب حول العنف وأثره، وتفعيل القرارات الخاصة بسلوكيات الطلاب العنيفين، ووضع صندوق شكاوى الطلاب في مكان واضح).

ويعزو الباحث ذلك إلى الوعي بأهمية المطالعة والقراءة في تنمية الوعي العام بمخاطر العنف المدرسي، كما أن الاستجابة لشكوى الطلاب عن طريق صندوق الشكاوى من شأنه أن يوضح للإدارة المدرسية حجم المشكلات التي يواجهها المشكلات، وكون مساعدتهم في حلها يسهم في الحد من الضغوط النفسية التي يمكن أن يتعرض لها الطالب وتؤدي إلى وقوعه في

المشكلات السلوكية الخطيرة مثل العنف المدرسي.

**نتائج السؤال الثاني للدراسة ومناقشتها:**

**نص السؤال الثاني للبحث على ما يلي: ما دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع المعلمين من وجهة نظر المعلمين؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي الموزون، ودرجة الموافقة، والترتيب، لكل عبارة من عبارات المحور الثاني: "الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع المعلمين"، وللمحور ككل. كما هو موضح بالجدول (6)

جدول (6): استجابات المعلمين على عبارات المحور الثاني: "دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع المعلمين" مرتبة ترتيبا تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

| رقم | العبـــــارة | أو افق بشدة | | أو افق | | محايد | | لا أو افق | | لا أو افق بشدة | | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 12 | استدعاء ولي أمر الطالب في حالة اعتدائه على المعلم | 77 | 73.3 | 24 | 22.9 | 0 | 0.0 | 3 | 2.9 | 1 | 1.0 | 4.65 | كبيرة جدا | 1 |
| 11 | إعطاء الطالب الفرصة في الحديث والاستماع لرأيه | 63 | 60.0 | 40 | 38.1 | 0 | 0.0 | 2 | 1.9 | 0 | 0.0 | 4.56 | كبيرة جدا | 2 |
| 13 | تدريب المعلمين على طرق معالجة السلوك العنيف بشكل صحيح | 41 | 39.0 | 61 | 58.1 | 0 | 0.0 | 3 | 2.9 | 0 | 0.0 | 4.33 | كبيرة جدا | 3 |
| 14 | حث المعلمين على متابعة السلوك العنيف لدى بعض الطلبة | 31 | 29.5 | 64 | 61.0 | 2 | 1.9 | 8 | 7.6 | 0 | 0.0 | 4.12 | كبيرة | 4 |
| 17 | عمل ورشات ولقاءات لأولياء الأمورلبيان أساليب ووسائل التنشئة السليمة | 29 | 27.6 | 64 | 61.0 | 9 | 8.6 | 2 | 1.9 | 1 | 1.0 | 4.12 | كبيرة | 5 |
| 16 | التدخل فورحدوث المشكلة بين الطالب والمعلم | 42 | 40.0 | 48 | 45.7 | 1 | 1.0 | 13 | 12.4 | 1 | 1.0 | 4.11 | كبيرة | 6 |
| 19 | تسجيل الطالب في إحدى فرق الأنشطة المدرسية | 29 | 27.6 | 59 | 56.2 | 11 | 10.5 | 5 | 4.8 | 1 | 1.0 | 4.05 | كبيرة | 7 |
| 18 | توزيع النشرات والملصقات الخاصة بحقوق المعلم | 29 | 27.6 | 62 | 59.0 | 2 | 1.9 | 11 | 10.5 | 1 | 1.0 | 4.02 | كبيرة | 8 |
| 15 | تنفيذ برامج و أنشطه مشتركة بين المعلمين والطلاب | 22 | 21.0 | 71 | 67.6 | 2 | 1.9 | 9 | 8.6 | 1 | 1.0 | 3.99 | كبيرة | 9 |
| | دورالإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع المعلمين | | | | | | | | | | | 4.22 | كبيرة | - |

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية نصف سنوية محكمة
العدد السادس عشر- ذو القعدة 1445هـ- يونيو 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

| رقم | العبـــــارة | أو افق بشدة | | أو افق | | محايد | | لا أو افق | | لا أو افق بشدة | | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| | | | | | | | | | | | | | جدا | |

يتضح من الجدول(6) تحقق دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع المعلمين وجهة نظر المعلمين بدرجة كبيرة جدا، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمين على هذا المحور (4.24)، وهو يقع في مجال استجابة (كبيرة جدا)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية الموزونة لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور بين (3.99) و(4.65).

وجاءت ثلاث عبارات متحققة بدرجة كبيرة جدا، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية الموزونة بين (4.33) و(4.65)، مما يشير إلى أن أكبر الجوانب التي تحقق فيها دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع المعلمين بدرجة كبيرة جدا تتمثل في: (استدعاء ولي أمر الطالب في حالة اعتدائه على المعلم، وإعطاء الطالب الفرصة في الحديث والاستماع لرأيه، وتدريب المعلمين على طرق معالجة السلوك العنيف بشكل صحيح).

وقد يعود ذلك إلى أهمية اتخاذ المدرسة لإجراءات فورية حيال العنف المدرسي الواقع على المعلمين، وكون استدعاء ولي أمر الطالب أمر بديهي في ظل خطورة السلوك الصادر من الطالب تجاه المعلم وما قد يتبعه ذلك من عقوبات تصل إلى حد الطرد من المدرسة، وربما يكون لها تتبعات جنائية عند وقوع الضرر الجسدي على المعلمين.

وجاءت ست عبارات متحققة بدرجة كبيرة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية الموزونة بين (3.68) و(3.92)، مما يشير إلى تحقق دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب بعضهم مع بعض بدرجة كبيرة في الجوانب التالية: (حث المعلمين على متابعة السلوك العنيف لدى بعض الطلبة، وعمل ورشات ولقاءات لأولياء الأمور لبيان أساليب ووسائل التنشئة السليمة، والتدخل فور حدوث المشكلة بين الطالب والمعلم، وتسجيل الطالب في إحدى فرق الأنشطة المدرسية، وتوزيع النشرات والملصقات الخاصة بحقوق المعلم، وتنفيذ برامج وأنشطه مشتركة بين المعلمين والطلاب).

ويعود ذلك إلى إدراك الإدارة المدرسية لضرورة اتخاذ إجراءات وقائية وتوعوية موجهة للمعلمين والطلاب وأولياء أمورهم، للحد من العنف المدرسي الموجه ضد المعلمين، وكون المعلم يتحمل جزءا من مسؤولياته التربوية تجاه هذه المشكلة، ولا يلعب دور الضحية فقط؛ إذ

قد يعود اعتداء الطالب على معلمه إلى سوء إدارة المعلم لفصله، وسوء تعامله مع الطلاب، وضعف اهتمامه بالعلاقات الإنسانية في بيئة الصف، مما يستوجب توعيته بذلك للحد من احتمالية وقوعه ضحية للعنف المدرسي.

**نتائج السؤال الثالث للدراسة ومناقشتها: نص السؤال الثالث للبحث على ما يلي: ما دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين؟:**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي الموزون، ودرجة الموافقة، والترتيب، لكل عبارة من عبارات المحور الثالث: "دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع البيئة المدرسية"، وللمحور ككل.

جدول (7): استجابات المعلمين على عبارات المحور الثالث:" دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع البيئة المدرسية" مرتبة ترتيبا تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

| رقم | العبارة | أو افق بشدة | | أو افق | | محايد | | لا أو افق | | لا أو افق بشدة | | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 20 | حث الطلاب على المحافظة على البيئة المدرسية | 64 | 61.0 | 40 | 38.1 | 1 | 1.0 | 0 | 0.0 | 0 | 0.0 | 4.60 | كبيرة جدا | 1 |
| 25 | تشجيع الطلبة على المحافظة على مر افق المدرسة | 62 | 59.0 | 43 | 41.0 | 0 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 0.0 | 4.59 | كبيرة جدا | 2 |
| 23 | مشاركة الطلاب في المحافظة على البيئة المدرسية | 54 | 51.4 | 47 | 44.8 | 0 | 0.0 | 4 | 3.8 | 0 | 0.0 | 4.44 | كبيرة جدا | 3 |
| 26 | عمل مسابقات بين الفصول لأفضل فصل | 52 | 49.5 | 50 | 47.6 | 0 | 0.0 | 3 | 2.9 | 0 | 0.0 | 4.44 | كبيرة جدا | 4 |
| 24 | تفعيل دورالإذاعة المدرسية عن أهمية الصحة المدرسية | 50 | 47.6 | 50 | 47.6 | 0 | 0.0 | 5 | 4.8 | 0 | 0.0 | 4.38 | كبيرة جدا | 5 |
| 27 | تنمية الوعي الصحي لدى الطلاب | 41 | 39.0 | 62 | 59.0 | 0 | 0.0 | 2 | 1.9 | 0 | 0.0 | 4.35 | كبيرة جدا | 6 |
| 22 | عقد ندوات عن أهمية البيئة المدرسية وخطورة الاعتداء عليها | 39 | 37.1 | 61 | 58.1 | 1 | 1.0 | 4 | 3.8 | 0 | 0.0 | 4.29 | كبيرة جدا | 7 |
| 21 | مشاركة الطلاب في زيارات للمدارس التي تتمتع بسمعة طيبة | 34 | 32.4 | 64 | 61.0 | 3 | 2.9 | 4 | 3.8 | 0 | 0.0 | 4.22 | كبيرة جدا | 8 |
| | دورالإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع البيئة المدرسية | | | | | | | | | | | 4.41 | كبيرة جدا | |

يتضح من الجدول(7) تحقق دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب بعضهم مع البيئة المدرسية بدرجة كبيرة جدا، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمين على هذا المحور (4.41)، وهو يقع في مجال استجابة (كبيرة جدا)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية الموزونة لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور بين (4.22) و(4.60).

وجاءت جميع عبارات هذا المحور متحققة بدرجة كبيرة جدا، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية الموزونة بين (4.22) و(4.60)، مما يشير إلى تحقق دور الإدارة المدرسية تجاه عنف الطلاب مع البيئة المدرسية بدرجة كبيرة جدا في الجوانب التالية: (حث الطلاب على المحافظة على البيئة المدرسية، وتشجيع الطلبة على المحافظة على مرافق المدرسة، ومشاركة الطلاب في المحافظة على البيئة المدرسية، وعمل مسابقات بين الفصول لأفضل فصل، وتفعيل دور الإذاعة المدرسية عن أهمية الصحة المدرسية، وتنمية الوعي الصحي لدى الطلاب، وعقد ندوات عن أهمية البيئة المدرسية وخطورة الاعتداء عليها، ومشاركة الطلاب في زيارات للمدارس التي تتمتع بسمعة طيبة).

وتعزى هذه النتائج إلى حرص الإدارة المدرسية على المحافظة على البيئة المدرسية لأهمية ذلك في إيجاد مناخ تربوي وتعليمي مرغب ومحفز ومريح للطالب والمعلم ومنسوبي المدرسة على حد السواء، وأهمية تنمية الوعي البيئي لدى الطالب، وروح المواطنة في نفسه من خلال معرفة حقوقه وواجباته تجاه بيئته المدرسية، وضرورة تعديل السلوكيات الخاطئة لبعض الطلاب تجاه البيئة المدرسية، وكون ذلك يتم من خلال البرامج والأنشطة الطلابية المختلفة التي يمكن تنفيذها في ضوء الإمكانات المتاحة للمدرسة.

**نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:**

**نصّ السؤال الرابع من أسئلة البحث على ما يلي: هل توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو دور الإدارة المدرسية في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، والتخصص والخبرة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث اختبار (ت) ( INDEPENDENT SAMPLES T-TEST) لمعرفة دلالة الفروق في استجابات العينة وفق المؤهل العلمي، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) نتائج اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو دور الإدارة المدرسية في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت وفق متغير المؤهل العلمي

| المحور | مستويات المتغير | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | قيمة احتمال المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عنف الطلاب مع بعضهم | جامعي | 42.3000 | 4.12569 | .43489 | .659 | 103 | .512 |
| | دراسات عليا | 43.0667 | 4.46361 | 1.15250 | | | |
| عنف الطلاب مع المعلمين | جامعي | 37.9667 | 3.14607 | .33162 | .036 | 103 | .971 |
| | دراسات عليا | 37.9333 | 4.30061 | 1.11041 | | | |
| عنف الطلاب مع البيئة المدرسية | جامعي | 35.3333 | 3.05382 | .32190 | .232 | 103 | .817 |
| | دراسات عليا | 35.1333 | 3.33524 | .86115 | | | |
| الاستبانة ككل | جامعي | 115.6000 | 7.66694 | .80817 | .239 | 103 | .811 |
| | دراسات عليا | 116.1333 | 9.79699 | 2.52957 | | | |

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = 0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في كل محور من محاور الاستبانة، وفي الاستبانة ككل، تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ت) في كل محور أكبر من قيمة مستوى المعنوية (0.05)، مما يشير إلى تقارب وجهات نظر أفراد العينة نحو دور الإدارة المدرسية في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت، ولا أثر لاختلاف مؤهلاتهم العلمية على وجهات نظرهم.

وربما يعزى ذلك إلى أن المعلمين بمؤهلاتهم المختلفة تسمح لهم ثقافتهم ومعرفتهم العلمية بإدراك متطلبات مواجهة العنف المدرسي، وكون ما يتم تنفيذه بالمدرسة من إجراءات وقائية وعلاجية لهذه المشكلة مناسبا، وأن هناك جدية ملموسة وجهودا مبذولة من قبل الإدارة المدرسية للحد من تفاقمها وفشوها بين الأوساط الطلابية.

كما استخدم الباحث اختبار (ت) (INDEPENDENT SAMPLES T-TEST) لمعرفة دلالة الفروق في استجابات العينة وفق التخصص، والجدول(9) يوضح ذلك.

نتائج اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو دور الإدارة المدرسية في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت وفق متغير التخصص

| المحور | مستويات المتغير | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | قيمة احتمال المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عنف الطلاب مع بعضهم | نظري | 42.6078 | 4.33164 | .60655 | .473 | 103 | .637 |
| | عملي | 42.2222 | 4.02664 | .54796 | | | |
| عنف الطلاب مع المعلمين | نظري | 38.0784 | 3.33373 | .46681 | .349 | 103 | .728 |
| | عملي | 37.8519 | 3.31610 | .45126 | | | |
| عنف الطلاب مع البيئة المدرسية | نظري | 35.2549 | 3.05184 | .42734 | .160 | 103 | .873 |
| | عملي | 35.3519 | 3.13325 | .42638 | | | |
| الاستبانة ككل | نظري | 115.9412 | 8.38668 | 1.17437 | .330 | 103 | .742 |
| | عملي | 115.4259 | 7.59245 | 1.03320 | | | |

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = 0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في كل محور من محاور الاستبانة، وفي الاستبانة ككل، تعزى لاختلاف التخصص، حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ت) في كل محور أكبر من قيمة مستوى المعنوية (0.05)، مما يشير إلى تقارب وجهات نظر أفراد العينة نحو دور الإدارة المدرسية في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت، ولا أثر لاختلاف تخصصاتهم العلمية على وجهات نظرهم.

وقد يعزى ذلك إلى كون المعلمين بمختلف تخصصاتهم العلمية، لهم اطلاع واسع على البرامج والأنشطة التربوية والتعليمية التي يتم تنفيذها من قبل الإدارة المدرسية لمواجهة العنف المدرسي، وأنهم – على اختلاف تخصصاتهم– معنيون بهذا الأمر، باعتبارهم يتحملون جزءا من مسؤولياتهم التربوية حيال الحد من مشكلة العنف المدرسي لدى الطلاب.

واستخدم الباحث اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way ANOVA ) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية

في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت، والتي تعزى لاختلاف الخبرة، والجدول(10) يوضح ذلك.

جدول(10): نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو دور الإدارة المدرسية في معالجة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت وفق الخبرة

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسطات المربعات | قيمة (ف) | قيمة احتمال المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عنف الطلاب مع بعضهم | بين المجموعات | 78.147 | 2 | 39.074 | 2.313 | .104 |
| | داخل المجموعات | 1723.243 | 102 | 16.895 | | |
| | الإجمالي | 1801.390 | 104 | | | |
| عنف الطلاب مع المعلمين | بين المجموعات | 79.080 | 2 | 39.540 | 3.802 | .026 |
| | داخل المجموعات | 1060.767 | 102 | 10.400 | | |
| | الإجمالي | 1139.848 | 104 | | | |
| عنف الطلاب مع البيئة المدرسية | بين المجموعات | 97.440 | 2 | 48.720 | 5.591 | .005 |
| | داخل المجموعات | 888.808 | 102 | 8.714 | | |
| | الإجمالي | 986.248 | 104 | | | |
| الاستبانة ككل | بين المجموعات | 641.762 | 2 | 320.881 | 5.513 | .005 |
| | داخل المجموعات | 5937.229 | 102 | 58.208 | | |
| | الإجمالي | 6578.990 | 104 | | | |

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = 0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في المحور الثاني والثالث من محاور الاستبانة، وفي الاستبانة ككل تعزى لاختلاف الخبرة، حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ف) في كل محور أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05).

ولمعرفة اتجاه الفروق في استجابات أفراد العينة على المحور الثاني " دور الإدارة المدرسية في معالجة عنف الطلاب مع المعلمين"، تمّ عمل اختبار المقارنات البعدية (شيفيه)، والجدول (11) يوضح ذلك.

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية نصف سنوية محكمة
العدد السادس عشر- ذو القعدة 1445هـ- يونيو 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

جدول (11): نتيجة اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على المحور الثاني "دور الإدارة المدرسية في معالجة عنف الطلاب مع المعلمين"

| الخبرة | الخبرة | أقل من 5 سنوات | من 5 إلى 10 سنوات | أكثر من 10 سنوات |
|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | 36.8947 | 37.0714 | 38.7414 |
| أقل من 5 سنوات | متوسط الفرق | | .17669 | 1.84664 |
| | مستوى الدلالة | | .981 | .022 |
| من 5 إلى 10 سنوات | متوسط الفرق | | | 1.66995 |
| | مستوى الدلالة | | | .084 |

*دالة عند مستوى0.05

تبين أنّ الفروق كانت في اتجاه المعلمين ذوي خبرة أكثر من 10 سنوات، حيث بلغ متوسط استجابتهم على هذا المحور38.74، وهو يزيد بفارق دال إحصائيًّا عن متوسط استجابات المعلمين ذوي خبرة أقل من 5 سنوات، مما يشير إلى أنهم يرون تحقق دور الإدارة المدرسية في معالجة عنف الطلاب مع المعلمين بصورة أكبر مما يراها المعلمون ذوو خبرة أقل من 5 سنوات.

ولمعرفة اتجاه الفروق في استجابات أفراد العينة على المحور الثالث "دور الإدارة المدرسية في معالجة عنف الطلاب مع البيئة المدرسية"، تمّ عمل اختبار المقارنات البعدية (شيفيه)، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12): نتيجة اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على المحور الثالث "دور الإدارة المدرسية في معالجة عنف الطلاب مع البيئة المدرسية"

| الخبرة | الخبرة | أقل من 5 سنوات | من 5 إلى 10 سنوات | أكثر من 10 سنوات |
|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | 35.0000 | 33.8571 | 36.1034 |
| أقل من 5 سنوات | متوسط الفرق | | 1.14286 | 1.10345 |
| | مستوى الدلالة | | .397 | .337 |
| من 5 إلى 10 سنوات | متوسط الفرق | | | 2.24631* |
| | مستوى الدلالة | | | .004 |
| | مستوى الدلالة | | | |

*دالة عند مستوى0.05

تبين أنّ الفروق كانت في اتجاه المعلمين ذوي خبرة أكثر من 10 سنوات، حيث بلغ متوسط استجابتهم على هذا المحور36.10، وهو يزيد بفارق دال إحصائيًّا عن متوسط استجابات المعلمين ذوي خبرة من 5 إلى 10سنوات، مما يشير إلى أنهم يرون تحقق دور الإدارة المدرسية في معالجة عنف الطلاب مع البيئة المدرسية بصورة أكبر مما يراها المعلمون ذوو خبرة من 5 إلى 10سنوات.

ولمعرفة اتجاه الفروق في استجابات أفراد العينة على الاستبانة ككل، تمّ عمل اختبار المقارنات البعدية (شيفيه)، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13): نتيجة اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على الاستبانة ككل

| الخبرة | الخبرة | أقل من 5 سنوات | من 5 إلى 10 سنوات | أكثرمن 10 سنوات |
|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | 112.6316 | 113.1429 | 117.8966 |
| أقل من 5 سنوات | متوسط الفرق | | .51128 | 5.26497* |
| | مستوى الدلالة | | .975 | .037 |
| من 5 إلى 10 سنوات | متوسط الفرق | | | 4.75369* |
| | مستوى الدلالة | | | .029 |

*دالة عند مستوى0.05

تبين أنّ الفروق كانت في اتجاه المعلمين ذوي خبرة أكثر من 10 سنوات، حيث بلغ متوسط استجابتهم على هذا المحور117.89، وهو يزيد بفارق دال إحصائيًّا عن متوسط استجابات المعلمين ذوي خبرات أقل من 10 سنوات، مما يشير إلى أنهم يرون تحقق دور الإدارة المدرسية في معالجة عنف الطلبة بصورة أكبر مما يراها المعلمون ذوو خبرة أقل من 10 سنوات.

وربما يعود ذلك إلى كون المعلمين ذوي الخبرات الطويلة قد لاحظوا التحسن الملحوظ عبر سنوات التعليم المختلفة على مستوى الإجراءات التي تتخذها المدرسة لمواجهة العنف المدرسي، وإدراكهم أن هناك تطورا فيما يتعلق بالبرامج والأنشطة التربوية والتعليمية والتوعوية الوقائية والعلاجية الموجهة لمنسوبي المدرسة، من معلمين، وطلاب، وأولياء أمور، والتي يمكن من خلالها التصدي لهذه المشكلة بصورة أكثر فاعلية.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

**التوصيات والمقترحات:**

أظهرت النتائج قيام الإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية في محافظة حضرموت بدور كبير في معالجة العنف لدى الطلبة، ويمكن تعزيز هذا الجانب من خلال التوصيات الآتية:

لتعزيز دور الإدارة المدرسية وما تقوم به للحد من ظاهرة العنف المدرسي في ثانويات محافظة حضرموت الساحل، وذلك يكون بما يلي:

1- وضع خطط وقائية في حالة وجود حالة عنف ويكون ذلك برفع الكفاءة لدى الأخصائي الاجتماعي والنفسي للتعامل مع حالات العنف التي قد تحدث.

2- عمل الإدارة المدرسية على إتاحة الحرية للطلاب للتعبير عن أفكارهم وطرح آرائهم.

3- سعي الإدارة المدرسية إلى إقامة علاقات مبنية على الاحترام المتبادل بينها وبين الطلاب.

4- حث الإدارة المدرسية الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين على وضع خطة وقائية علاجية فصلية لمواجهة ظاهرة العنف المدرسي.

5- حث الإدارة المدرسية أولياء الأمور على حضور اجتماعات مجلس الأمناء والآباء والمعلمين.

6- حث الإدارة المدرسية أولياء الأمور على إبعاد أبنائهم عن مشاهدة العروض التليفزيونية العنيفة.

7- أن تحرص الإدارة المدرسية في ثانويات محافظة حضرموت الساحل على نقل هذه الخبرة لبقية محافظات الجمهورية اليمنية.

**المقترحات:**

1- سبل تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة لمعالجة العنف الطلابي كما يدركها المعلمون والمديرون والمشرفون التربويون بالمدارس الثانوية في محافظة حضرموت.

2- أثر العلاقات الإنسانية لدى مديري المدارس المتوسطة بمحافظة حضرموت في الحد من العنف المدرسي كما يدركها الطلاب.

3- مدى توافر مكونات البيئة المدرسية الجاذبة بمدارس التعليم العام في اليمن وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الطلاب، من وجهة نظر الطلاب أنفسهم.

## قائمة المراجع

### أولاً- المراجع بالعربية:


ال ناجي، محمد عبد الله (2011): الإدارة التعليمية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية.

إبراهيم، إبراهيم أحمد السيد (2018): **تصور مقترح لمواجهة العنف المدرسي بالمدارس الثانوية العامة في ضوء المحاسبية التعليمية**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد98.

أبو الفضل، جمال بن منظور (1956): **لسان العرب**، دار بيروت للطباعة والنشر، لبنان.

أبودف، محمود خليل (2006): دراسات في الفكر التربوي الإسلامي، عام

باعباد، على هود (1995): **المشكلات والصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه المدرسة الثانوية في الجمهورية اليمنية**، مجلة التربية، وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية، العدد 1.

بدوي، أحمد زكي (1982): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية .بيروت، مكتبة لبنان

الجدي، عائده محمد حامد (2008): **دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة

جعارة، مريم فهمي خليل (2022): دور المناهج التربوية في توجيه السلوك العنيف لدى الطلاب في المرحلة الثانوية في مديرية تربية وتعليم لواء القويسمة، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، العدد10، المجلد 38.

دهيش، خالد بن عبد الله، وعبد الرحمن الشلاش، وسامي عبد السميع رضوان (2005): الإدارة والتخطيط التربوي :أسس نظرية وتطبيقات عملية، الرياض :مكتبة الرشد.

الزكي، أحمد عبد الفتاح (2016): **الإدارة التربوية أسسها وتطبيقاتها**، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.

السبيل، مضاوي علي محمد (2013): الإبداع **في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي**.

السعيدي، عزة بنت راشد بنت سلمان (2010): **دور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي لدى طلاب التعليم الأساسي في سلطة عمان**.

السنوسي، عبد الكريم عبد الرحمن (2019): **العنف المدرسي وعلاقته بالنمو الأخلاقي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي بمدينة أجدابيا**، مجلة دراسات تربوية، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، مجلد19، العدد36.

الشعراوي، محمد علي، حسن عبد المالك محمود، التهامي محمد متولي (2021): **دور الإدارة المدرسية في مواجهة العنف المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي العام في جمهورية مصر العربية:** دراسة ميدانية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد190، الجزء 2. ص ص 404-435، https://dx.doi.org/10.21608/jsrep.2021.184873

الشمسي، سالم محمد سعيد (2012): العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف المدرسي بالمرحلة الثانوية في اليمن عدن أنموذجا، مجلة كليات التربية، جامعة عدن، اليمن، العدد13.

الشهري، علي بن عبد الرحمان (2003): **العنف في المدارس الثانوية ومن وجهة نظر المعلمين والطلاب** رسالة ماجستير– قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا – جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الطيار، فهد على عبد العزيز (2005): **العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأهلية، قسم العلوم الاجتماعية.**

العاجز، فؤاد علي (2007): **العوامل المؤدية إلى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس غزة**، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد العاشر، العدد الثاني.

عامر، طارق عبد الرؤوف (2009): **العنف المدرسي أسبابه – مظاهره – الحلول المقترحة لمعالجته**، مجلة النفس المطمئنة، العدد 93.

العبد الله، عبد الله نعمان، أبو الفضل، سوزان يوسف، والأنصاري، محمد صبري، وإبراهيم، آمال محمدة (2019): تطوير دور مدير المدارس المتوسطة في ضوء مدخل إدارة الأزمات التعليمية، دراسة ميدانية بدولة الكويت، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، العدد20(145).

العدوي، أسامة محمد (2008): **دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير (غير منشوره)، الجامعة الإسلامية بغزة.

العريني، محمد الصالح (2003): **دور مديري المدارس في الحد من عنف الطلاب في المدارس بالمملكة العربية السعودية، دارسة تطبيقية على مديري المدارس بالرياض**، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.

عطيوي، جودت عزت (2014): **الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية**، ط8، عمان الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

فراونة، أشرف حسني محمد، دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين أداء الإدارة المدرسية)دراسة تطبيقية على برنامج الإدارة المدرسية (SMIS)في وزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة)،جامعة الأقصى، رسالة ماجستير غير منشورة، 2015م.

الفرج، وجيه سالم (2010): **قضايا في الإدارة التربوية والمدرسية والصفية**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

قناوي، هدى محمد (1993): الطفل تنشئته وحاجاته، دار الشروق، القاهرة.

المحامدة، ندى عبد الرحيم (2005): **الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية**، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

مصطفى، إبراهيم وآخرون (1981): المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، طهران، المكتبة العلمية، ط4.

منير أممية، وجادو عبد المجيد (2006): **العنف المدرسي**، دار سحاب للنشر، القاهرة.

المؤمني، واصل جميل (2007): الإدارة المدرسية الفعالة، دار الحامد، عمان.

وزارة التربية والتعليم، اللائحة المدرسية، قرار وزاري برقم (45) لسنة1996م بشأن القانون العام للتربية والتعليم، عالم الكتب اليمنية

يوسف، داليا طه محمود (2019): **التطرف الإداري لدى المدارس الثانوية العامة وعلاقته بالعنف الطلابي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة المنيا**، جامعة اسيوط، إدارة البحوث والنشر العلمي، المجلد 35، العدد التاسع.

يوسف، نجلاء محمد السيد محمد، والقصبي، راشد صبري، وجورج، جورجيت دميان، وحنفي، محمد ماهر (2019): المناخ المدرسي الديمقراطي مدخل لمواجهة مشكلة العنف المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي العام، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد27.

## ثانياً– المراجع بالإنجليزية:

United Nations Study on Violence against Children Response to questionnaire received from the Government of YEMEN2004

Moore.H. Astor. R.A. & Benbenishty. R. (2020). Role of school- climte in school-based violence among homeless and nonhomeless students: lndividual- and school- level analysis. Chid Abuse & Neglect. 102.1-14.

Lopez. D.P.. Lopez-Nicolas. R..Lopez-Nicolas. R.. Puente- Lopez. E..Ruiz-Hemandez. J, A(2022). Association between attitudes toward violence and violent behavior in the school context: A systematic review and correlational meta-analysis. Lnternational Journal Of Clinical and Health Psychology. 22.100278.

Fayso: T. (2019). Aggressive Behaviour in Secondary Schools Mesken Woreda: Types. Magnitude and Associated Factors Psychology and Behavioral Science lnternational Journal. 10(5): 555800. DOL: 10.19080 PBSLJ. 2019. 10. 555800.

Barna. I. & Barna. O. (2014). The effectiveness Of school-based violence prevention programs for reducing aggressive behaviour. Procedia – Social and Behavioral Sciences

137(1). 88- 92.

LIU, K., Yang. X. & Moye. X. (2021). Impact of Violent Experiences and Social Support on R-NSSI Behavior among Middle School Students in China. International Journal of Environmental Research and Public Health. 18(7). 3347.